

وعلم آدم الأسماء كلها | اليوم 10 | #نصوص_أعلى_من_الكنوز

| د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا تغن عنه ربنا. اللهم صل وسلم وزد وبارك على الحبيب محمد. اللهم صل على الحبيب محمد. اللهم صل وسلم وزد وبارك - 00:00:01
على شفيعنا يوم الارض عليك محمد. عليه افضل صلوات من رب العالمين الى يوم الدين. اما بعد نبداً بما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم اول كلمة تكلم بها حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. حينما آآ آآ يعني بدأت تبشير رمضان وعلم ان غدا رمضان - 00:00:21

انه قال عليه الصلاة والسلام ان هذا الشهر قد حضركم فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا محروم. لما تبقى اول كلمة في رمضان اول كلمة تراويح في رمضان. اول موعظة او اول معلومة النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم - 00:00:41

معنا في اول ليلة في رمضان هي الكلام عن ليلة القدر يا جماعة. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام يريد منك ان رمضان بتاعك يبقى شكله ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك ان ليلة القدر - 00:01:01
عاملة زي التاج كده. مش اي حد هيتوج به. يبقى ليلة اللي هي بيختم بها رمضان في العشر الاواخر. عايزة استعداد من اول ليلة. يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن القوة في رمضان. ان النجاح في العشر الاواخر من رمضان هي محصلة النجاح في العشرين الاوائل من رمضان. البداية يجب ان تكون قوية - 00:01:11
دائما قال الله عز وجل الحديث في مسند الامام احمد صححه الشيخ الالباني. قال الله عز وجل يا ابن ادم تفرغ لعبادتي. الحديث ده يعني خطير خطير في الحياة كلها. يعني وخطير طبعا من باب اولي في رمضان. يا ابن ادم تفرغ لعبادتي. املاً صدرك غنى واسد فقرك - 00:01:31

والا تفعل املاً يديك شغلا ولا اسد فقرك. يا ابن ادم تفرغ للعبادة دي يعني سب ولادك وسب مراتك وسب شغلك. وسب الدنيا وسب ارحامك وسب قرايبك وسب بر والديك مش ممكن يكون هذا المعنى يا جماعة. مش ممكن امال يعني ايه تفرغ لعبادته؟ تفرغ زي فاذا فرغت - 00:01:51

فانصب اعبد الله بصدرك فارغ. اعبد الله وانت ما فيش جواك الحريقة اللي جواك بسبب التعلقات الدنيوية. خلاص طفي الحريقة اللي جواك واقعد اعبد الله حينما تقف بين يديه بصدرك فارغ يا ابن ادم تفرغ لعبادتي. النتيجة ايه؟ لما تعبد ربنا وانت مقبل بقلبك على الله وصدرك فارغ - 00:02:11

ان كل الحرايق اللي جواك والخمسة اللي بيتشاكلوا عليك جواك عشان الدنيا ومشاكلها املاً صدرك غنا هتحس انك انت استغني عن الدنيا واللي فيها املاً صدرك غنى؟ يعني هتحس انك وصلت لكل اللي انت عايزه. انت معك اللي تعمل به كل اللي انت عايزه. انت خلاص ما عدش عندك ازمة في الحياة واسد - 00:02:31

تفكر ايا ما كان نوعية الفقر اللي عندك في حياتك طب والا تفعل؟ يعني انا مشغول انا مش فاضي اعبد يعني لأ وان لم تفعل املاً يديك شغلا. يعني خدوا بالكم يا اخوانا المعنى ده لاهل الدنيا ولاهل الدين. يعني لو داعي الى الله من الدعاء. لو واحد مشغول في

سفر - 00:02:53

في صدور الدين. لو واحد مشغول في العلم والتعليم. لو واحد مشغول ولكن هو العبادة والعبادة اللي بصدر فارغ خرجت من حياته. ام لا تلاقي اللي شغال لي الدين ما عندوش دقيقة. وفي النهاية هو ما هوش عارف هو بيوصل لايه في الاخر. وكذلك من باب اولي.

طبعاً اهل الدنيا. املاً يديك - 00:03:13

شغلة يبقى بيطحن في الدنيا. يبقى بيطلع روحه في الدنيا وما فيش نتيجة. ما فيش اي نتيجة لسعي. املاً يديك شغلا ولا اسد فاسد ففرك الله سبحانه وتعالى يريد منك البداية القوية وحبیب الله محمد عليه الصلاة والسلام حينما يتكلم عن ليلة القدر في اول ليلة في

رمضان يريد منك - 00:03:33

البداية القوية كما قال الله عز وجل يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. ده دي البداية يا رب دي دي الدخلة كده بتاعة الدين نصفه اقوم منه قليلا او زد عليه. يعني المفسرين قالوا يا اما تقوم نصف الليل آآ يا اما تقوم آآ نص الليل الا حنة يا اما تقوم نص الليل وحنة. يعني

طب يا - 00:03:53

ليه؟ لان الله يريد ان تنتقل من مرحلة المزمّل الى مرحلة المشمر. من التزمّل الى التشمير. انك انت خلاص تشمر نومة التزمّل آآ مش دي النومة اللي المفروض واحد صاحي وراه رسالة في الحياة. قربنا بيخاطبه بالوضع ده بيقول له يا ايها المزمّل قم والبداية -

00:04:13

في بداية حياتك هي لمين؟ اللي هينجح مع ربنا بالليل حياته كلها هتبقى نجاح. اللي هيقدر ينجح بالليل مع الله سبحانه وتعالى. اللي

هيقدر ينجح في الليل الحياة ما بتبتدأش - 00:04:33

ما تقلقش بالنهار. الحياة بتبتدأ بالليل والنجاح بيبدأ بالليل. والسعادة بتبدأ بالليل والعزيمة بتبدأ بالليل. والفهم بيبدأ بالليل الرشد بيبدأ بالليل. كل اللي انت عايزه في الحياة بيبدأ بالليل ما بيبدأش بالنهار. لانه بيبدأ بالله مش بيبدأ بك انت البداية دايمًا - 00:04:43

الليلة الاولى. احنا الليلة اللي احنا فيها ديت كانت الليلة الاولى بتاعة سيدنا ابراهيم في حياته. وكانت الليلة الاولى انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة في رمضان. الليلة الاولى عند سيدنا ابراهيم. الليلة الاولى دايمًا صعبة يا جماعة. الليلة الاولى عند سيدنا محمد

عليه الصلاة والسلام. سيدنا بجبريل كان يغطه اول ليلة قدر في الاسلام - 00:05:03

حتى يبلغ منه الجان. النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش عارف يتنفس. عليه الصلاة والسلام دي الليلة الاولى ثم يغط ثم يغط ويرسل عليه الصلاة والسلام فرجع بها النبي عليه الصلاة والسلام رجع باول خمس ايات من قاف ترجف بها بوادره. بيرتجف مش ترجف

بواادره. ترجف بها - 00:05:23

بالخمس ايات دول. يعني النبي عليه الصلاة والسلام الارتجاس ما كانش بسبب الهلع من مجيء جبريل له. الارتجاف كان بسبب هذه الايات على قلب النبي، صلى الله عليه وسلم لذا يقول الله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم. بعض

المفسرين قال النجوم هنا نجوم القرآن - 00:05:43

النجم يا نجم السماء يا نجم النبات النجم والشجر اللي هو النباتات الخضرا الصغنة اللي طالعة يا اما نجم القرآن اللي هي نجوم القرآن اللي نازلة آآ مفرقة عشان القرآن كده نزل منجمة. يعني نزل نجوم يعني حنة حنة كده. منجم فقالوا مواقع النجوم نجوم القرآن

- 00:06:07

ومواقع النجوم هي وقع ايات القرآن على قلوب الصالحين. قربنا بيقول وانه لقسم لو تعلمون عظيم. تأثر الصالحين بالقرآن تأثر تعسر جبار تعسر الصالحين بالقرآن تأثر عظيم فالليلة الاولى عند حبیب الله محمد عليه الصلاة والسلام ارتجفت بوادي الرسول - 00:06:27

صلى الله عليه وسلم من وقع خمس ايات على قلبه. الليلة الاولى عند موسى يصفها الله سبحانه وتعالى في سورة طه. لما ربنا قال له اخترتك انت اتعينت عند ربنا. انت اتعينت؟ اتعينت في عمل خيري. اتعينت في دعوة الى الله. انت اتعينت عند ربنا. انت استعملت

وانا اخترتك - 00:06:47

في قراءة عشرية وان اخترناك وانا اخترتك فاستمع لما يوحي لنا المفسرين قالوا يا اما فاستمع لما يوحي بنام نستعملك

اول مهمة عندك مش انك انت تشتغل في السغر بتاعك. اول مهمة اسمع قرآن كثير. اربط نفسك بالوحي اوي اوي اوي عشان -

[00:07:07](#)

افهم خط السير بتاعك. لان القصة مش مجرد انك لقيت الطريق. يعني انت متعبد من الله بالطريق والطريقة. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول لكل جعلنا منكم ايه شرعة ومنهاجا. الشرعة هي الطريق والمنهاج هو الطريقة. انا ممكن امشي في الطريق الصح. ولكن

[00:07:27](#) امشي بطريقة غلط -

فما اوصلش رغم ان انا في الطريق الصح. فالشرع من اين اشرع؟ ايه الطريق الصح. انما المنهاج هو الطريقة اللي جوة الطريق توصلني صح عشان كده ابن عباس يقول شرعة ومنهاجا اي سبيلا وسنة. سبيل ان انا عرفت السبيل. خلاص عرفت الطريق بتاع كل

[00:07:47](#) هذه سبيلي؟ ادعو. يبقى ده -

عرفت ان الدعوة دي اللي هتجيب الرزق وهتجيب الصحة وهتجيب البركة. وهتجيب العظمة وهتجيب لنريك من اياتنا الكبرى. اذهب الى فرعون. عايز تشوف انزل واشتغل في الدعوة. عايز تشوف كرامات وعطاءات ومدد ونفحات واجابة دعاء. وعايز تشوف اللي ما

[00:08:07](#) حدش شافه انزل اشتغل في الدعوة. بجد -

بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى. فده الطريق انما بقى الدعوة نفسها لها طريقة. الدعوة نفسها لها طريقة موصوفة في القرآن. كله آ عشان كده القرآن بيديك طريق والسنة بتديك طريقة. فانت محتاج القرآن والسنة لا ينفع توصل لربنا بده لوحده ولا بده لوحده.

[00:08:27](#) عايزين ناخذ القرآن بقوة في رمضان يا جماعة -

عايزين شعارنا في القرآن في رمضان السنة دي يبقى فارتد على اثارهما. فارتدا كلنا بعدنا. كلنا جوزنا كلنا توهنا طول السنة. كل واحد منّا اللي جاي من على حبل غسيل واللي جاي من على انبوبة بوتاجاز. كل واحد منّا كان خلاص ماشي في سكة توهان - [00:08:47](#)

وبعد عن الله جايين رمضان فارتد هنرجع بقى للسكة الصح. طب وهنجيب خط سير مينين؟ على اثارهما. ما انتاش محتاج تقتفي اثر حد. انت محتاج اثر نفسك انت. نفس الثار نفس الخطوات اللي وصلت وصلتك لربنا امبارح هي الخطوات اللي هتوصلك لربنا

[00:09:07](#) النهاردة. انت امبارح ربنا -

فتح عليك بسبب العبادة. انت امبارح ربنا فتح عليك بسبب الدعاء. انت امبارح ربنا فتح عليك بسبب طريقة قراية القرآن صح والاجتهاد في العلاقة بالقرآن. انت امبارح ربنا فتح عليك بسبب انك كلمت الناس عن الله. انت امبارح ربنا فتح عليك بسبب -

[00:09:27](#)

تدبر في خلق الله انت ما انتاش محتاج تقتص اثار حد عشان ترجع صح افكر الخطوات اللي ربنا فتح لك بها اللي انت نفسك خطتها برجليك وانت توصل لربنا سبحانه وتعالى فارتد على اثارهما. هو ده رمضان بتاعنا. فربنا بيقول لسيدنا موسى في الليلة الاولى. الليلة

[00:09:47](#) الاولى واحنا في -

الليلة الاولى في رمضان بيقول له وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. اسمع قرآن كثير. بعض المفسرين قالوا لا. لما يوحى اي انا اخترتك لما يوحى. انا اخترتك عشان الوحي انا مختارك عشان تقوم بقال الله. انا مختارك عشان تفهمه وتنشره وتعمل به وتتدبره. وتخلي

[00:10:07](#) الناس كلها تمسك هذا الكلام -

وتتمسك به وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة ايه؟ لذكري. يعني ايه اقم الصلاة لذكري اقم الصلاة من اجل ان اذكرك دائما بالعطاء والنفحات. طول ما انت بتصلي العطاءات هتفضل تهمر عليك. وفيه مفسرين قالوا لا -

[00:10:27](#)

اقم الصلاة من اجل ان يذكركني قلبك ولا ينساني. لانك لو نسيته هتضيع. فنسي ولم نجد له عزم. هتهنار كل قيمة في فخليك دايمًا موصول بالصلاة عشان دايمًا تفضل من هو فاك من هو الله. فصلااتك سر قوتك في حياتك. والبعض قال لك - [00:10:47](#)

اقم الصلاة لذكري اي فور ان تسمع ذكر الله ينادي. الله اكبر الله اكبر. فاقطع الدنيا واذهب الى الصلاة. اقم الصلاة الصلوة اقطع الدنيا واقم الصلاة لذكري. ان الساعة اتية اكاد اخفيها. لتجزي كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها - [00:11:07](#)

من لا يؤمن بها، انا باكملك على الليلة الاولى في حياة موسى. انا باكملك الليل بدايات الليل عشان الليل يبقى فتح، انت محتاج ليل شكله ايه! فربنا بيقول له فلا يصد - [00:11:27](#)

عنها عن ايه؟ عنها دي بتعود على حاجة غير من لا يؤمن بها بها بتعود على حاجة وعنها بتعود على حاجة. فلا يصدك عنها اي عن الصلاة اقم الصلاة. اعبدي واقم الصلاة. فلا يصدك عن العبادة. فلا يصدك عن اقامة الصلاة. من لا يؤمن بها اي من لا يؤمن بالساعة - [00:11:37](#)

واتبع هواه فطرده تنهار بين القمة وتتردى وتقعده تتحطم كده في مدارك الدنيا لحد ما تنتهي القصة سترضى. فسيدنا موسى فهم المهمة كبيرة قوي قد ايه. في اول ليلة فقال له طب ويا رب بقى اشرح لي صدري. وسع لي صدري قوي لان انا الطريق مليون - [00:11:57](#)

مشاكل الطريق خلافة الله في الارض دي مش قصة سهلة دي قصة عالية جدا زي ما سمعنا دلوقتي اني جاعل في الارض خليفة. خليفة فالملايكة بتقول له يا رب خليفة ازاي مين اللي يبقى خليفة الله في الارض ده؟ ده - [00:12:17](#)

يا رب طب ما احنا موجودين اهو نسبح بحمدك ونقدس لك. فربنا سبحانه وتعالى قال يا ادم انبئهم باسمائهم. الاسماء يعني ايه ايه اللي بقر الملايكة يعني؟ يعني ادم يعني لما يقول ان ده اسمه ايه ده اسمه انسان وده اسمه ايه؟ ده اسمه شجرة وده هو ايه اللي في يا اخوانا الاسماء ليست - [00:12:31](#)

حكايات العلم الاسماء هي نهايات العلم. نهايات العلم بشيء هو الانسان اسمه انسان. انت مش هتعرف ليه اسمه انسان. غير لما تعاشره سنين فتعرف انه ينسى الفضل وينسى المعروف - [00:12:51](#)

انسى الفضل ابن الخالق وانسى الفضل للمخلوق. فتفهم الكلمة ان الكلمة دي خلاصة تحليل حياته كلها. فالاسماء هي نهاية العلم. يا انبئهم باسمائهم قل ما يسامي اعجاز هذا المخلوق من المسمى. هات ما يسامي الاعجاز اللي انا وضعتة في خلق هذا المخلوق من المسميات - [00:13:11](#)

فالملاك انبارت. كلمة شجرة. يعني ايه شجرة يعني؟ تري. اه لا ده في الانجليزي تري انما في العربي مش كده. فيما شجر بينهم اي خلافات بكت ودخلت في بعضها. خلاص كله بقى المشاكل دخلت في بعض. الشجرة الفروع دخلت في بعض. الشين في اللغة حرف يفيد التفشي والانتشار - [00:13:31](#)

فلما يتحط في الكلمة بتاعة الشجرة يعني من الاخر كده كل كلمة من القرآن عايضة حياة فقال له رب اشرح لي صدري وسع لي صدري اوي يا رب بقى عشان - [00:13:51](#)

بقى الحاجات اللي هتخنفني طول الطريق ويسر لي امري سهلها من عندك بقى. واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. انا لو اتخنقت ما بقدرش اتكلم. يا رب ترى اطلق لساني لما تشرح صدري لساني هينطلق في الدعوة الى الله. انت مشكلتك في الدعوة مش ان ما عندكش معلومات. انت مشكلتك في الدعوة ان مقفولة من هنا. مش مقفولة من - [00:14:01](#)

هنا عشان كده لما موسى قال اشرح لي صدري قال آ انطلق اللسان بقى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من المؤثرة وزير من الوزر اللي هو الجبل وزير من الوزر حد يشيل مشاكلي. ويشيل همومي ويشيل انا عايز جبل. سيدنا موسى عارف هو رايح فين. فربنا بيقول له - [00:14:21](#)

اوتيت سؤلك يا موسى. ولقد مننا عليك. انا كل ده في اول ليلة. مننا عليك مرة اخرى. مننا في ايه؟ ربنا زكره بتلات ليالي اخطر تلات ليالي في حياة موسى. التلات - [00:14:41](#)

اللي كان مقتول مقتول فيهم. الليلة الاولانية اللي سيدنا موسى قابل فيها ربنا كلم فيها ربنا. دي كان تايه في صحراء سيناء وضايع ضايع. ميت ميت. قال له ده دي - [00:14:51](#)

الليلة الوحيدة اللي انت كنت هتموت فيها وانا انقزتك. ده كمان افكرت بقى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفه في التابوت

فاذفيه في اليم فليلقه اليم. الليلة دي - 00:15:01

كنت ميت ميت. الليلة اللي فرعون حطك في ايده. الليلة اللي انت الماية وصلتك لقصر فرعون. انت كنت مقتول مقتول. وتعال يا موسى اما اقول لك الليلة الثانية سلت نفسا فنجيناك من الغم. لما قتلت المصري وكزته فقضيت عليه انت كنت مقتول مقتول. يا

موسى ثلاث مرات انت كنت ميت ميت. ربنا - 00:15:11

تذكر موسى في اول ليلة في الوحي وهو يقول له استمع لما يوحى ذكره بتلات مرات كان ميت ميت. كان ضايع ضايع اخطر ثلاث ليالي في حياة موسى واخطر ثلاث لحظات في حياة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام. البداية القوية بتؤدي الى نهاية قوية. حبيب

الله محمد عليه الصلاة والسلام لما يكلمنا عن ليلة القدر - 00:15:31

في اول ليلة في رمضان معناها ان النبي يريد ان ان رمضانك ده يبقى شكله ايه؟ القدر ليلة القدر ليلة قدر لان القرآن ولا خلى لك قدر لانك الكتاب اللي نزل فيها هو اللي خلى لك قيمة عايزين ناخذ القرآن بقوة وعايزين نتعامل مع كتاب الله بقوة عايزين نركز اوي يا

جماعة عايزين نركز زي ما سمعنا الوقتي فاما الذين امنوا - 00:15:51

ايعلمون انه الحق. مش فاما الذين طلبوا العلم فيعلمون. فاما الذين امنوا. مجرد ايمانك هيفهمك. وهينور لك وهيخليك فاهم حقائق القرآن اللي ربنا سبحانه وتعالى بيديها لك. واما الذين في قلوبهم مرض ايه؟ خلاص دي قصة تانية خالص عايزين آآ نحسن الطريق

ونحسن الطريقة. كتاب الله - 00:16:11

القوة في العلاقة بالقرآن دي الليلة الاولى. عايزين الليلة الاولى تبقى ليلة فتح. انا مش بشكلك الوقتي على العبادة. انا باشكلك الوقتي

على القرآن. انا باقول لك اقم علاقة قوية - 00:16:31

بينك وبين القرآن في رمضان لا فارق بقى انت هتقرا ختمات كتير بس بتركيز ولا فارق انك هتقعد بقى تتدبر في آيات قليلة بس تذاكر فيها بص ده هيوصلك فردوس اعلى وده هيوصلك فردوس اعلى ركز في طريقة وحدد سياسة في العلاقة بكتاب الله وانطلق

وابدأ مع الله من الليل - 00:16:41

فتح بدايته بالليل والرزق بدايته بالليل وتغيير الاحوال بدايتها بالليل وعلاج الاكتئاب والتوتر بدايته بالليل والاستعمال بدايته بالليل

والاصطفاء بدايته بالليل والفرج بدايته بالليل. وليلة القدر في نهاية رمضان بدايتها من اول ليلة في رمضان - 00:17:01

الله سبحانه وتعالى يحيي ليلنا بالعبادة. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم اللهم

اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:17:21